Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

(عين منظر الفصل الأول .. حجرة المكتب فى منزل « صديق باشا رفقى » ، بابها المؤدى إلى حجرة نومه .. وقد جلست « جليله هانم » بثوب الحداد فى مقعد ، وأمامها « صديق » فى ملابس تشابه فى اللون ملابسه فى أول فصل ....)

جليلة : أستخرج به « لطفية » من المصحة إلى هنا مباشرة ؟!..

صديق : سيذهبان قبل ذلك إلى بيتهما ، لإحضار الحقيبة التى اعتاد أن يضع فيها الحقنة !..

جليلة هانم : (**وهى تكفكف بمنديلها دمعة**) نعم .. نعم .. حضر بها حقًا هنا فى آخر يوم ..

صديق : إنى آسف يا .. سيدتى .. لهذا الترتيب كله ، وما فيه من إثارة لشجونك .

جليلة : لا بأس يا .. ابنى .. إن أمر الدكتور طلعت يهمنى .. ومن الواجب أن نجرب كل طريقة يمكن أن تؤدى إلى شفائه .. إنى لا أنسى أن ما أصابه كان من فرط تأثره بما حدث للمرحوم ..

صديق : (**وهو يشير إلى حجرة النوم**) نعم .. فى هذه الحجرة حدث كل شىء !..

جليلة هانم : حدث كل شىء ؟!..

صديق : (**كالمخاطب نفسه**) الحقنة !..

جليلة هانم : نعم .. فى هذه الحجرة كان يعطيه الحقنة !..